

مكانة التفكير الابتكاري في المنهاج التربوي الجزائري

The place of creative thinking in the Algerian educational curriculum

تاريخ النشر: 2026/04/30

تاريخ القبول: 2026/04/09

تاريخ الإرسال: 2026/01/07

عريف خير الدين¹، قوعيش مغنية²¹ مخبر تحليل المعطيات الكمية و الكيفية للسلوكات النفسية و الاجتماعية ، جامعة مستغانم ،الجزائر، [EMAIL : kheirdine.arif.etu@univ-mosta.dz](mailto:kheirdine.arif.etu@univ-mosta.dz)<https://orcid.org/0009-0001-5614-4156> +² مخبر تحليل المعطيات الكمية و الكيفية للسلوكات النفسية و الاجتماعية ، جامعة مستغانم ،الجزائر، [EMAIL : maghnia.gouaich@univ-mosta.dz](mailto:maghnia.gouaich@univ-mosta.dz)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مكانة التفكير الابتكاري في المنهاج التربوي الجزائري. اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على الوثائق الرسمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية وتقارير الزيارات التفتيشية، لتحليل مضمون المناهج ومدى تنفيذه في المدارس. أظهرت النتائج أن المنهاج الجزائري يسعى إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المتعلمين، مع التركيز على مبادئ بيداغوجية أساسية مثل الوضعية المشكلة، المشروع البيداغوجي، المقاربة بالكفاءات، وتوظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال. كما أبرزت الدراسة وجود معوقات أمام تنمية هذا النوع من التفكير، وتم تقديم توصيات لمعالجتها.

الكلمات المفتاحية: التفكير الابتكاري، المنهاج التربوي، المنهاج التقليدي

المؤلف المرسل: خير الدين عريف، الإيميل: kheirdine.arif.etu@univ-mosta.dz

Abstract:

This study aimed to investigate the status of creative thinking in the Algerian educational curriculum. The researchers adopted a descriptive-analytical approach, analyzing official documents issued by the Ministry of National Education and inspection reports to examine curriculum content and classroom implementation. Findings indicated that the Algerian curriculum seeks to develop learners' creative thinking skills, emphasizing key pedagogical principles such as problem-solving situations, pedagogical projects, competency-based approaches, and the integration of information and communication technologies. The study also identified obstacles to developing creative thinking and provided recommendations to address them.

Keywords: Creative thinking, educational curriculum, syllabus

1. مقدمة:

تتبنى المجتمعات المتقدمة في عصرنا الحالي توجّهاً استراتيجياً يقوم على تثمين الابتكار وتنمية قدراته لدى الأفراد، باعتباره رافعة أساسية لمواجهة التحديات المتزايدة التي فرضتها التحولات المتسارعة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية. فالابتكار لم يعد مجرد سمة فردية أو نشاط ذهني معزول، بل أصبح مطلباً تنموياً يهدف إلى تمكين الأفراد من إنتاج أفكار جديدة، وصياغة حلول غير تقليدية للمشكلات المركبة التي تفرزها الحياة المعاصرة. وانطلاقاً من هذه الرؤية، اتجهت النظم التربوية الحديثة إلى الاستثمار في تنمية أنماط التفكير العليا، وفي مقدمتها التفكير النقدي والتفكير الإبداعي، لما لهما من دور محوري في تعزيز قدرات التحليل والتقييم واتخاذ القرار، وتوليد البدائل والحلول المبتكرة. وقد أكدت الأدبيات التربوية، كما أشار جيلفورد (Guilford) وتورانس (Torrance)، أن رقي الأمم وتقدمها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرتها على تنمية الإبداع والتفكير الخلاق لدى مواردها البشرية (الكناني، 2011، صفحة 26).



وفي هذا السياق، تُعدّ المؤسسات التربوية من أهم الفضاءات الاجتماعية التي يقع على عاتقها تأهيل المورد البشري وتنمية قدراته العقلية والابتكارية، لاسيما من خلال ما تتضمنه المناهج التربوية من مضامين، وأنشطة، وطرائق تدريس، وأساليب تقويم. فالتفكير، بصفة عامة، عملية عقلية معقدة، إذ يرى جون ديوي (John Dewey) أنه ينطلق من الإحساس بوجود مشكلة تستدعي اعتماد منهجية منظمة لحلها (حمادنة، 2014، صفحة 1). وبناءً على ذلك، لم يعد من الممكن الاكتفاء بالمناهج التقليدية القائمة على تلقين المحتوى المعرفي، بل أصبح من الضروري اعتماد مناهج حديثة قادرة على تنمية التفكير النقدي والإبداعي، وإعداد متعلم فاعل قادر على التكيف مع متغيرات العصر، وهو ما تؤكدّه التوجهات التربوية المعاصرة التي تنظر إلى المنهاج بوصفه منظومة متكاملة من الخبرات التعليمية لا مجرد برنامج دراسي (عطية، 2013).

وقد انعكست هذه التوجهات في جملة من الدراسات السابقة الحديثة، خاصة في السياق التربوي الجزائري، التي تناولت التفكير الابتكاري وعلاقته بالمنهاج وطرائق التدريس. فقد كشفت دراسة يوسف وشايب (2025)، التي أُجريت بولاية توغورت على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، عن انخفاض مستوى التفكير الابتكاري لدى التلاميذ، رغم اعتماد المنهاج الرسمي على مقاربة الكفاءات، ما يشير إلى فجوة بين التصورات النظرية للمنهاج وممارساته الفعلية. وفي السياق نفسه، توصلت دراسة بن حسين وآخرين (2021)، المنجزة بثانوية المجاهد ضو صالح بالطريف، إلى أن مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كان متوسطاً، مع تسجيل فروق تبعاً للجنس والتخصص، الأمر الذي يعكس محدودية الأثر البيداغوجي للمنهاج في تنمية هذا النوع من التفكير.

من جهة أخرى، بيّنت دراسة ساهد ودجويمة (2022) بولاية قسنطينة، أن توظيف العمل بالمشروعات داخل الأقسام الدراسية ساهم بشكل إيجابي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى متعلمي اللغة الإنجليزية في الطور الثانوي، وهو ما يؤكد أهمية المراكز البيداغوجية المصاحبة للمنهاج أكثر من الاكتفاء بمضامينه المعلنة. كما أظهرت دراسة طهال (2023)، التي استهدفت معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة بالجزائر العاصمة، وجود وعي عام بمفهوم الإبداع، يقابله ضعف في استيعاب مهارات التفكير الابتكاري وكيفية تفعيلها داخل الممارسة الصفية. وفي التعليم العالي، توصلت دراسة سعادة

وشيتيوي (2025) إلى تجانس مستويات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الجامعيين باختلاف التخصصات والمستويات، ما يعكس تأثيرًا عامًا للمنهاج، لكنه يطرح تساؤلات حول مدى عمق هذا التأثير ونوعيته.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن التفكير الابتكاري يحظى بحضور نظري واضح في الخطابات التربوية والمناهج الحديثة، غير أن تفعيله البيداغوجي داخل المنهاج التربوي الجزائري لا يزال محل نقاش علمي، خاصة فيما يتعلق بمدى تجسيده لأهداف الابتكار، وارتباطه بالمهمة التأهيلية للمدرسة الجزائرية.

2- مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من التحولات التربوية الحديثة، وما كشفت عنه الدراسات السابقة من تباين بين التصور النظري للمنهاج وممارساته الفعلية في تنمية التفكير الابتكاري، تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مكانة التفكير الابتكاري في المنهاج التربوي الجزائري الحديث؟

التساؤلات الفرعية:

ما علاقة التوجه نحو الابتكار بالتحول من المنهاج التقليدي القائم على البرنامج إلى المنهاج الحديث القائم على التجربة التعليمية؟

كيف تسهم تنمية التفكير الابتكاري في تحقيق مهام للمدرسة الجزائرية؟
ما هي المراكز البيداغوجية التي يعتمد عليها المنهاج التربوي الجزائري في تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين؟

3- أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على مكانة التفكير الابتكاري في المنهاج الجزائري الحديث.
- ❖ استكشاف دور المدرسة الجزائرية في إعداد موارد بشرية قادرة على التفكير الابتكاري وحل المشكلات.

- ❖ تحديد المبادئ البيداغوجية الداعمة للابتكار في المناهج الجزائرية.

4- أهمية الدراسة:

تعزيز فهم العلاقة بين المناهج التربوية وتنمية التفكير الابتكاري، بما يساهم في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات العصر وحل المشكلات الطارئة.



إبراز دور المؤسسات التربوية في تطوير مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب منذ المراحل المبكرة، لضمان التكيف الاجتماعي والمهني مستقبلاً.
توجيه إعداد المناهج التربوية وفق أسس علمية وبيداغوجية تواكب فلسفة المجتمع وتوجهاته نحو اقتصاد المعرفة واستثمار الأفكار بدل الاعتماد على الموارد التقليدية.
5- مصطلحات الدراسة:

1-5- التفكير الابتكاري: هو القدرة على توليد أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات المختلفة، ويُقاس هنا من خلال مهارات المتعلم في التحليل، التركيب، الإبداع، وحل المشكلات بطريقة غير تقليدية (الشايب و مهريّة، 09/ 2018).

2-5- المنهاج التربوي الجزائري الحديث: مجموعة من المحتويات التعليمية والأنشطة والطرائق التعليمية والتقويمية التي تعتمد على التجربة العملية للمتعلمين بهدف تطوير مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية، مع التركيز على التفكير الابتكاري.

3-5- المنهاج التقليدي: يعرف المنهاج تقليدياً كمجموعة معارف ومفاهيم موزعة على مواد دراسية أي ما يسمى بالمقررات الدراسية. فإجرائياً هو الموضوعات الدراسية الموزعة عبر المستويات الدراسية (مرعي و الحيلة، 2009، الصفحات 21-23)

4-5- المهمة التأهيلية للمدرسة: دور المدرسة في إعداد المتعلمين ليكونوا قادرين على مواجهة تحديات الحياة، واكتساب المهارات الأساسية للنجاح الأكاديمي والاجتماعي والمهني، مع تنمية التفكير النقدي والابتكاري لديهم (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، الصفحات 23-24).

6- الإطار النظري:

أولاً: الابتكار.

يرى والاس: (Wallas, 1970) أن الابتكار تفكير يقوم به الفرد لأنتاج حلول للمشكلة التي تواجهه، وتميز بعض الدراسات بين الإبداع باعتباره يخص المستوى النظري، أما الابتكار فهو تجسيد الفكرة في الواقع، لكن مؤداهما النتيجة نفسها (العبيدي، العبيدي، و العبيدي، 2010، صفحة 137).

1-تعريف التفكير الابتكاري: عرفه جيلفورد على أنه جملة مهارات تتمثل في الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات. وركز تورنس على تحسس المشكلة والوعي بمواضع

النقص والثغرات الموجودة، وإيجاد الحلول المناسبة لذلك. ويرى جروان (2002) أنه ارتقاء في العمليات العقلية ساعدت عليه عوامل شخصية وبيئية، وأدى ذلك إلى إنتاج أصيل مفيد للشخص أو المجتمع مجال ما من مجالات الحياة (نوفل و سعيغان، 2011، الصفحات 93-94).

2-الاتجاهات المفسرة للابتكار:

ظهرت عدة نظريات سعت لتفسير عملية الابتكار، ويمكن حصر هذه المحاولات في أربعة اتجاهات أساسية، وهي:

-نظرية التحليل النفسي: يرى أصحابها أن الابتكار هو نتيجة عملية الإغلاء، وبالتالي فهم يركزون على دور اللاشعور في العملية الإبداعية. ويرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير ينقسم إلى نوعين:

العمليات الأولية: وهي باطنية المنشأ في شكل أحلام وأوهام، وهي مادة اللاشعور، فهي ذات علاقة بالهو.

العمليات الثانوية: وتقوم على استعمال المنطق والربط بالمحيط، ويرتبط الابتكار بالرجوع إلى الأفكار الأولية أو ما يسمى بعملية النكوص فهي ذات علاقة بالانا.

ورغم أن فرويد ربط العملية الإبداعية بالعمليات الأولية، فإن بعض أتباعه يرون أن الابتكار يرتبط بالوعي.

-النظرية السلوكية: يرى سكينر (Skinner) أن الابتكار هو نتاج لأسباب خارجية تتعلق بالمحيط بالإضافة إلى دور الوراثة، والتعزيز شرط أساسي لحدوثه. وبالنسبة لأصحاب هذا الاتجاه فإن الابتكار يتعزز بالرضا والتقدير الذي يكون في نهايته، والذي يمنحه فرص التكرار والتواصل.

-الاتجاه الإنساني: ينظر أصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم ماسلو (Maslow) إلى الابتكار كقدرة يملكها أي إنسان، لكن تحقيقه له علاقة بالمحيط الاجتماعي، فالخوف من ردات فعل الآخرين تعيقه وتمنع ازدهاره، وينمو ويتحقق إذا لقي الفرد دعما وتفاعلا إيجابيا مع مساعيه نحو الابتكار.

-الاتجاه المعرفي: ويرى أصحابه أن الابتكار يتضمن عمليات عقلية، كالإدراك والانتباه والوعي والتنظيم والترميز للوصول لإنتاج جديد. ويحدد ستيرنبرج (Sternberg) ثلاثة عناصر

أساسية تحقق العملية الابتكارية وهي: القدرة العقلية، الشخصية، ونوع التفكير. وهناك اتجاهان معرفيان حول علاقة الابتكار بالذكاء، فبعض علماء النفس المعرفيون يثبتون وجود هذه العلاقة، وآخرون ينفونها (1 Espace_réservé صفحة 137).

3- عناصر التفكير الابتكاري:

1-3- الطلاقة: وتتمثل في القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار والبدائل عند التعرض إلى مثير ما، وهي عملية ترتبط بالخبرات والمعارف القبلية، ومن أنواعها: الطلاقة اللفظية: والقدرة على تقديم أكبر عدد من الكلمات ذات خصائص معينة في زمن معين.

طلاقة التعبير: القدرة على تفكير سريع منتج لعبارات تناسب الموقف الذي يواجهه الفرد. طلاقة الأفكار: توليد عدد كاف من الأفكار في زمن معين لحل مشكلة ما. طلاقة الأشكال: إدخال تعديلات على اشكال معينة للحصول على رسوم حقيقية، أو القدرة على رسم شيء بأشكال مختلفة. طلاقة المعاني: استدعاء أكبر عدد من المفردات لتحقيق الدلالة على معنى معين بدقة وبلاغة (عبد العزيز، 2013، صفحة 90).

2-3- المرونة: وهي قدرة الفرد على تعديل نمط تفكيره حسب المواقف المثيرة التي تواجهه أو المتجددة، وهي نوعان:

المرونة التلقائية: وهي القدرة على تنويع الأفكار للتعامل مع موقف معين. المرونة التكيفية: القدرة على حل مشكلة بناء على معطيات هذا الموقف، فأساسها كيفية الاستجابة الناجحة وآلياتها.

3-3- الأصالة: وهي القدرة على توليد أفكار وحلول متميزة وخارجة عن المألوف، وقياسها يتم بعد الاستجابات غير المألوفة والتي تحظى بالقبول.

4- الإفاضة: وتتمثل في القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار المقدمة لحل المشكل. 5- الحساسية للمشكلات: وهي الوعي بالمشكلة أو بوجود نقائص في الموقف، والتنبه للمشكلة هو خطوة نحو إيجاد الحلول، واكتساب معارف حديثة وتعديل الأخرى (عبد العزيز، 2013، صفحة 92).

4- العلاقة بين التربية والابتكار (الإبداع):



للمؤسسات التربوية والأسرة والمجتمع ككل دور في تنمية مهارات التفكير خصوصا الابتكاري منه، ومواكبة للتغيرات المتسارعة في المجال العلوم والمعرفة يجب أن يتميز النظام التربوي بخاصية تنمية مهارة الابتكار لدى التلاميذ، ويتحقق هذا بالتدريب على التعلم الاستكشافي بدل التعلم القائم على التلقين والحفظ والاسترجاع، فالتربية الحديثة تقوم على إكساب المتعلم مهارات وقيم يوظفها في حياته اليومية، وبالتالي فالتكفل بالابتكار يجب أن يكون في سن مبكرة (القواسمة و أبو غزالة، 2012، صفحة 99)، وتحدد الدراسات في المجالين النفسي والتربوي جملة مرتكزات لتنمية مهارات التفكير الإبتكاري ومن أهمها:

-الأهمية القصوى للتفكير الابتكاري (الإبداعي).

-التخطيط الجيد لتنمية مهارات هذا النمط من التفكير بإعداد المشكلات والمواقف المناسبة لذلك.

-تنمية الابتكار(الإبداع) كعملية مركبة من تفاعل اجتماعي وجداني ومهاراتي لحل المشكلات التي يواجهها الفرد.

-توفير الزمن الكافي للتأمل والتفكير لتوظيف المعارف اللازمة لحل المشكلات والتعامل مع المواقف وصولا إلى مخرجات ابتكارية (العنوم، الجراح، و بشارة، 2014، صفحة 150).

5-البرامج التعليمية الشهيرة في تنمية الابتكار:

تمت عدة محاولات من قبل الدارسين والمهتمين لإعداد مشاريع وبرامج تعليمية لتنمية مهارات الابتكار لدى التلاميذ والمعلمين في المؤسسات التربوية المختلفة ومن أهمها:

أ-برنامج بيردو لتنمية التفكير الابتكاري: وقام بتصميمه مجموعة باحثين بجامعة بيردو بإفديانا بالولايات المتحدة، واستهدف تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من خلال دروس سمعية مسجلة تتضمن دروسا حول الابتكار وقصصا عن تاريخ الابتكار والمبتكرين وكان لذلك أثر إيجابي على التلاميذ في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم.

ب-برنامج الكورت لتعليم التفكير الابتكاري: أعده إدوارد ديونو في بداية السبعينات، ويتضمن تسعة أجزاء وفي كل جزء عشرة دروس متعلقة بهدف البرنامج. وهو برنامج موجه لفائدة كل الفئات العمرية والمستويات الدراسية من الابتدائي إلى الجامعة.



ج-برنامج تورانس للمهارات الأربع: صاغه تورانس (Torrance) في 1988، وتضمن البرنامج تدريبات لتنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل، وركز على توظيف الخيال للإجابة عت الأسئلة الموجهة للتلاميذ.

د-برنامج حل المشكلات الإبداعي: من إعداد دونالد تريفنغر (Triffinger) وهدف إلى الحل الإبداعي للمشكلات وتضمن العناصر التالية:
-فهم المشكل. -توليد الأفكار

-التخطيط للعمل وهو موجه لجل المراحل العمرية من الطفولة إلى الشباب (العتوم، الجراح، و بشارة، 2014، الصفحات 158-159).

ثانيا: المنهاج التربوي.

للمناهج التربوي وزنها الأساسي في النظام التربوي، فهي أداة أساسية لصياغة المعارف والقيم والمهارات للمتعلمين، فهي سند للعاملين في حقل التربية والتلاميذ كذالك، إذ توضح لهم مسارات التعلم الكفيلة بتحقيق النجاح وفق متطلبات المجتمع والعصر (المندلوي، 2025، صفحة 9).

1-تعريف المنهاج:

يعرف الدريج المنهج بأنه ما تمنحه المدرسة للفرد من معارف ومهارات واتجاهات من أجل نمو متوازن لجوانب شخصيته (إبراهيم، 2011، صفحة 21). ويعرفه البعض بأنه كل ما تقدمه المدرسة للتلاميذ وفق الأهداف المحددة سلفا، وبناء على المفهوم الحديث للمناهج فهو يتضمن الاستراتيجيات والمحتويات والوسائل والأهداف وعمليات التقويم وجميع الأنشطة، على خلاف المفهوم التقليدي الذي يحصره في المقررات الدراسية فقط (الحري، 2011، صفحة 93).

2-المعايير الدولية للمناهج المعاصرة:

وهي القواعد التي تحدد على أساسها المعارف والمهارات والقيم التي يجب تملكها من قبل التلاميذ والطلبة، ومن مميزاتها: العالمية أي التوظيف في بيئات مختلفة، المرونة بقابليتها للتكيف مع الأوضاع المحلية، والقابلية للقياس أي ذات مؤشرات أداء جلية.
ومن أبعاد المعايير الدولية للمناهج المعاصرة:

أ-البعد الأكاديمي: ومن مرتكزاته المعارف الأولية كالكتابة والقراءة والحساب، ومنح أهمية قصوى للعلوم والتكنولوجيا والهندسة، مع إدخال المهارات الرقمية.

ب-البعد المهاري: بإكساب مهارات حياتية بتعليم التفكير بأنواعه الناقد والابتكاري، والتشاركي.

ج-البعد القيمي: ويتمثل في القيم الكونية المشتركة بين بني البشر مثل: التسامح، والتنمية المستدامة

د-البعد التكنولوجي: وهو امتداد للبعد الأول (الأكاديمي) ويتمثل في مساعي إكساب المهارات الرقمية والتحكم في المعلوماتية والبرمجيات المختلفة وتحقيق الأمن السيبراني (المندلاوي، 2025، صفحة 68).

3-المنهاج التربوي الجزائري والابتكار:

في إعداد المناهج الجزائرية تم الاستناد على نصوص أساسية وهي دستور 2008 المعدل والقانون التوجيهي والمرجعية العامة للمناهج الصادرين في 2008، فهذه الوثيقة الأخيرة تحدد مبادئ المناهج المعاد كتابتها (مناهج الجيل الثاني)، ومرتكزاته البيداغوجية.

التحول من البرنامج إلى المنهاج: إن اعتماد مفهوم البرنامج سابقا يدل على المعرفة الواجب تزويد المتعلم بها، الذي سيقوم بدوره بإعادة إنتاجها، فالتقويم ييقوم على الموازنة بين مستوى المعارف المكتسبة والمستوى المنشود. أما المنهاج فيشمل جميع الأنشطة وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، وآليات التقويم المعتمدة، كما أنه يسعى لتنمية جوانب الشخصية المتعلم (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، الصفحات 8-9).

المهمة التأهيلية للمدرسة: تفرض التطورات العلمية والتكنولوجية صياغة مناهج تتكفل بإعداد ملتح تخرج للمتعلم يسمح له بالاندماج الناجح مستقبلا، مزودا بالمعارف والمهارات والتفكير واتخاذ القرارات.

المبادئ المؤسسة للمنهاج على المستوى البيداغوجي: من أهم المبادئ البيداغوجية والخلفية النظرية التي اعتمدت في إعداد المناهج المعاد كتابتها (مناهج الجيل الثاني):

أ-الاتجاه البنائي الاجتماعي: إن إرساء المعرفة ذو طابع شخصي، لكنه يتم في قالب اجتماعي، لأن المعلومات ذات صلة بالمحيط الاجتماعي، ولأنّ السياقات هي التي تصيغ التفكير خصوصا الابتكاري منه وتصنع التفاعلات الاجتماعية المولدة للمعارف.

ب-المقاربة بالكفاءات: تتفق تعاريف الكفاءة على أنها تجنيد لجملة من الموارد لحل وضعية مشكلة، أي مشكلة لها سياق اجتماعي أو أسري. فهذه المقاربة لا تقوم على المعارف المكدسة، بل موجهة للتفكير بأنواعه بماقها التفكير الابتكاري والتصرف الناجح سواء في المدرسة أو خارجها.

وبالنسبة لمستويات الكفاءات نجد أنها تتمثل في كفاءات خاصة بالمادة وكفاءات عرضية (أفقية) وهذه الأخيرة تتضمن المساعي والمواقف العقلية المشتركة بين جميع الأنشطة، فالتفكير الابتكاري مسعى عقلي مشترك بين جميع المواد.

ج-الوضعية المشكلة: هي من إعداد المعلم لإنشاء فضاء للتفكير والتحليل حول مشكلة مطلوب حلها، ويتم تجاوزها بإيجاد الحلول المناسبة. فهي تنعي الابتكار لدى المتعلم أثناء البحث عن الحلول ولخاصية أخرى تميزها وهي أنها ذات دلالة أي مرتبطة بمحيط المتعلم (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، الصفحات 23-24).

د-المشروع البيداغوجي: نصت المناهج الجزائرية على التدريس عن طريق المشاريع، والمشروع البيداغوجي في مفهومه البسيط يتمثل في مسار ينتهي بالمنتج المستهدف، لكن مكانته في المناهج المعاد كتابتها يحددها المسعى والمتمثل في:

-العمل الجماعي: العمل في جماعة.

-الإنتاج الملموس: مثل : تجربة علمية، إنشاء مجلة

-التحفيز على اكتساب معارف ومهارات

-إعطاء بعد توظيفي للتعليمات والمعارف.

فهذا المسعى بمكوناته وخصوصا منها الإنتاج الملموس وتوظيف المعارف يخدم اتجاهات التفكير الابتكاري لدى المتعلمين وترتبط درجة هذه المهارة (مهرة التفكير الابتكاري) بجودة المشروع المنجز.

هـ-التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

تنص المراجع الرسمية في قطاع التربية الوطنية على وجوب إدراج تكنولوجيا الإعلام والاتصال كمادة وجعلها كفاءة أساسية لكل متعلم ليساهم في تنمية اقتصاد المعرفة. كما ركزت على وجوب اكتساب كفاءات تمكّن المساهمة في التنمية والابتكار لتحقيق التقدم الاقتصادي المرموق (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، الصفحات 24-25).

ثالثا: معوقات التفكير الابتكاري في المجال التربوي:

تتحد الكثير من العوامل لتعيق النشاط الابتكاري (الإبداعي) في المؤسسات التربوية، بعضها مباشرة، وأخرى غير مباشرة، وهي ترتبط بالنظام التربوي ككل أو بالبيئة أو بالمتعلم ذاته، ومن بينها نجد:

أولا-عوامل مرتبطة بالنظام التربوي:

- نمط تقييم التحصيل القائم على الاستظهار واسترجاع المعارف بهدف النجاح.
-القصور في مجال تكوين الأطر التربوية وخصوصا المدرسين على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المتعلمين.

-النمطية في التعليم، وتقديم أولويات التسيير الإداري على التسيير البيداغوجي.
-ركود حركة البحث التربوي المرتبطة بعملية التعليم والتعلم، وبالتحديات التربوية المعاصرة.

ثانيا: عوامل مرتبطة بالمحيط الاجتماعي:

-نقص المرافقة الأسرية للمتعلمين، وتدني المستوى التعليمي للأسرة.
-تدني المستوى الاقتصادي للأسرة .

-الأزمات الاجتماعية المختلفة كالبطالة، وأزمة السكن.

ثالثا: عوامل مرتبطة بالممارسة الصفية:

-الافتقار على مرجعية الكتاب المدرسي في تناول الأنشطة.
-تناول الأنشطة بدون إثارة تحديات تتطلب التفكير ونمي الميل إلى الاستطلاع.
-إهمال العمل بالمحسوس واستخدام الوسائل التعليمية المتوافقة مع طبيعة النشاط الصفّي.

-قلة المرافق والفضاءات المساعدة على تطبيق أنشطة تدعم التفكير الابتكاري كالورشات والمخابر والقاعات المناسبة.

-عدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية الداعمة كالنوادي والجمعيات.

رابعا:عوامل مرتبطة بالمتعلم:

-التركيز على إنجاز الاختبارات التحصيلية ونيل شهادات النجاح، باعتبارها أهداف رئيسية.
-الأخذ بمبدأ استرجاع المعلومات ونمطية الإجابة.



- التفاعل السلبي مع المشكلات التي تتطلب التفكير خصوصاً ذات الحلول الابتكارية.
- نقل المعلومات عن الآخرين دون تمحيص أو نقد (مركز البحوث والتطوير التربوي، 2008، الصفحات 66-68).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث يهدف إلى تحليل محتوى الوثائق الرسمية للمناهج التربوية الجزائرية، والكشف عن مدى تضمّنها لمؤشرات التفكير الابتكاري، إضافة إلى استكشاف تصورات المفتشين حول ذلك من خلال المقابلة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي القطاع التربوي المختصين في متابعة تنفيذ المناهج، والمتمثلين في مفتشي المواد في مختلف المراحل التعليمية.
أما عينة الدراسة فقد شملت (10) مفتشين بولاية غليزان، تم اختيارهم قصدياً نظراً لخبرتهم في مجال البيداغوجيا ومتابعة تطبيق المناهج.
أدوات الدراسة: اعتمد الباحثان على الأدوات التالية:

أ- المقابلة

تم إجراء مقابلة شبه موجهة مع عينة من المفتشين، بهدف التعرف على تصوراتهم حول مكانة التفكير الابتكاري في المناهج التقليدية والمناهج الحديثة، ومدى حضور هذا النمط من التفكير في الممارسات التربوية.

ب- شبكة تحليل المحتوى:

صمم الباحثان شبكة تحليلية بهدف الكشف عن مؤشرات التفكير الابتكاري في الوثائق الرسمية للمناهج التربوية الجزائرية، وذلك اعتماداً على الأدبيات النظرية المرتبطة بالتفكير الابتكاري.

- المرجعية العامة للمناهج اللجنة الوطنية للمناهج (وزارة التربية الوطنية) (2009)

- الدليل المنهجي لإعداد المناهج اللجنة الوطنية للمناهج (وزارة التربية الوطنية) (2009)

- مداخلات اللجنة الوطنية للمناهج (وزارة التربية الوطنية)



-مناهج المواد والوثائق المرافقة لها الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج (وزارة التربية الوطنية) (2015)

-الكتب المدرسية المعتمدة في 2026. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (01): شبكة تحليل مؤشرات التفكير الابتكاري

أفكار أخرى (وحدات سياق)	مؤشر التفكير الابتكاري	وحدة التحليل	مهام المدرسة الجزائرية الواردة
3	المرونة	التكيف مع المحيط العام باستخدام وسائل التواصل الأساسية: لغة الرموز، لغة الجماليات، اللغة العلمية. المعارف الأدائية للمواد: طريقة التفكير والتصرف	مهمة التعليم والتعلم
8	المرونة	• تعديل الموقف والسلوك للعيش مع الآخرين	مهمة التنشئة الاجتماعية
2	المرونة الطلاقة	• التكيف مع التحولات العلمية والتكنولوجية • الاندماج الناجح في عالم المستقبل	مهمة التأهيل

صدق وثبات الأداة:

1-صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة (شبكة التحليل) من خلال اعتماد صدق المحكمين، حيث عُرِضَت الأداة على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس التربوي وتعليمية المناهج، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة الفئات ومؤشرات التفكير الابتكاري لموضوع الدراسة.

وقد أبدى المحكمون توافقاً حول صلاحية الأداة، مع اقتراح بعض التعديلات الطفيفة التي تم أخذها بعين الاعتبار، مما يعزز من صدقها في قياس ما وضعت لأجله.

2- ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل هولستي (Holsti)، وذلك من خلال قيام محللين اثنين بتحليل نفس العينة من الوثائق بشكل مستقل، تم حساب الثبات باستخدام معامل هولستي وفق الطريقة التالية:

معامل الثبات = $\frac{X^2 \text{ عدد مرات الاتفاق}}{\text{العدد الكلي للوحدات}}$

ثم حساب معامل الاتفاق بينهما وفق المعادلة التالية: معامل الثبات = عدد وحدات الاتفاق ÷ (عدد وحدات المحلل الأول + عدد وحدات المحلل الثاني) وقد أسفرت النتائج عن:

جدول رقم (02): معامل الاتفاق بين المحللين.

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	النسبة
المحلل الأول	4	1	0.80
المحلل لثاني	4	1	0.80

كما بلغ معامل الثبات في تحليل المرتكزات البيداغوجية (0.76)، وهي قيمة تدل على درجة ثبات مقبولة علمياً، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على الأداة في تحليل محتوى الوثائق.

-حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم التحليل خلال الفترة التي بدأت من 15 أكتوبر 2025 إلى 15 نوفمبر 2025.

الحدود البشرية للدراسة: موظفو القطاع التربوي المختصون في متابعة تنفيذ المناهج، أي مفتشو المواد في المراحل التعليمية.

الحدود الموضوعية: -المرجعية العامة للمناهج للجنة الوطنية للمناهج (وزارة التربية الوطنية) (2009)

-الدليل المنهجي لإعداد المناهج للجنة الوطنية للمناهج (وزارة التربية الوطنية) (2009)

-مداخلات اللجنة الوطنية للمناهج (وزارة التربية الوطنية)

-مناهج المواد والوثائق المرافقة لها الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج (وزارة التربية الوطنية) (2015).

-الكتب المدرسية المعتمدة 2026 .

الإجابة عن التساؤلات الدراسة في سياق المنهج التربوي الجزائري:

أولاً: التوجه نحو الابتكار والتحول من المنهج التقليدي إلى المنهج الحديث.

أظهرت نتائج مقابلاتنا مع مفتشي المواد في ولاية غليزان أن المنهج التقليدي، المعروف بالبرنامج، يتميز بخصائص واضحة على المستويات المختلفة: على مستوى التصور، فهو يعتمد على منطق المادة وترتيبها وفق نسق زمني (فصلي-سنوي-مرحلي)، بينما يعبر ملمح التخرج عن أهداف عامة لا تركز على التفكير الابتكاري. من الناحية التربوية، يركز على الأهداف السلوكية والمضامين المعرفية للمواد، ويقوم التقويم على استرجاع المعارف المعلومة دون تحفيز الإبداع، كما أن المقاربة التعليمية تركز على السلوكيات القابلة للملاحظة.

أما المنهج الحديث أو المعاد كتابته، فقد ظهر من خلال تحليل محتوى المناهج الرسمية وملاحظات الخبراء أنه يعتمد على مقارنة بالكفاءات، ويصاغ التصور وملمح التخرج في غاية مشتركة بين المواد، مستنداً إلى سياقات اجتماعية تتيح للمتعلمين توليد الأفكار وحل المشكلات. ويركز المنهج الحديث على النمو المعرفي للمتعلمين، ويتيح فرصاً لتنمية التفكير الابتكاري عبر حساسية المتعلم للمشكلات، وطلاقة الأفكار، والمرونة في الانتقال من وضعية إلى أخرى، بينما يرتقي التقويم ليشمل القدرات العليا وحل المشكلات الإدماجية.

هذه النتائج تتوافق مع ما خلصت إليه دراسة ساهد ودجويمة (2022) التي أكدت فعالية المشروعات الصفية في تعزيز مهارات معالجة المعلومات وتوليد الأفكار الإبداعية لدى الطلاب.

ثانياً: العلاقة بين تنمية التفكير الابتكاري ومهام المدرسة الجزائرية.

تم تصميم شبكة تحليلية استندت إلى المرجعية العامة للمناهج (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009) لتحديد العلاقة بين مهام المدرسة وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، حيث شملت مهام المدرسة الثلاث: التعليم والتعلم، التنشئة الاجتماعية، والتأهيل.. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، الصفحات 16-17)

جدول 03: مهام المدرسة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري

مهام المدرسة	الوزن النسبي لكل مهمة	معايير التفكير الابتكاري	مهارات التفكير الابتكاري المناسبة	النسبة ضمن المهمة
--------------	-----------------------	--------------------------	-----------------------------------	-------------------

0.40	المرونة بسبب تغير الموقف الطلاقة بإنتاج أفكار أو ألفاظ أو منتج في	التكيف مع المحيط العام باستخدام وسائل التواصل الأساسية: لغة الرموز، لغة الجماليات، اللغة العلمية. المعارف الأدائية للمواد: طريقة التفكير والتصرف	33.33	مهمة التعليم والتعلم
0.20	-المرونة بسبب تغير الموقف. -الطلاقة بإنتاج أفكار أو ألفاظ أو منتج في.	تعديل الموقف والسلوك للعيش مع الآخرين	33.33	مهمة التنشئة
0.50	-المرونة بسبب تغير الموقف -الطلاقة بإنتاج أفكار أو ألفاظ أو منتج في	-التكيف مع التحولات العلمية والتكنولوجية -الاندماج الناجح في عالم المستقبل	33.33	مهمة التأهيل

أظهرت نتائج تحليل وحدات السياق أن مهارات المرونة حصلت على أعلى نسبة في مهمة التأهيل (25%)، تليها مهمة التعليم والتعلم (20%)، ثم التنشئة (10%). أما مهارة الطلاقة فقد تراوحت بين 20% و 25% في جميع المهام. ويظهر من هذا التحليل أن مهام المدرسة الحديثة تراعي تنمية مهارات التفكير الابتكاري الأساسية، بما يتوافق مع المقاربة بالكفاءات ذات الخلفية المعرفية البنائية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات طهمال (2023) وسعادة وشيتيوي (2025) التي أكدت على ضرورة دمج مهارات التفكير الابتكاري ضمن تنفيذ المناهج الحديثة لتعزيز قدرة المتعلم على حل المشكلات بفعالية.

ثالثاً: مرتكزات المنهج الجزائري على المستوى البيداغوجي لتنمية التفكير الابتكاري. للإجابة عن هذا التساؤل صممنا شبكة تحليلية، تتضمن مرتكزات المنهج على المستوى البيداغوجي، ومؤشرات التفكير الابتكاري في المنهج الجزائري بناء على تحليل محتوى مناهج كل المواد الصادرة عن وزارة التربية الوطنية (اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2016) وهي كالتالي :

جدول 04: المرتكزات البيداغوجية ومؤشرات التفكير الابتكاري.

[illegible]

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توافق وحدات السياق (الفكرة) مع مؤشرات التفكير الابتكاري (التي تمثل عدة مهارات للتفكير الابتكاري) وكان وزنها ضمن وثيقة مناهج كل المواد الصادرة عن وزارة التربية كالتالي:

جدول 05: يمثل أوزان مؤشرات التفكير الابتكاري

مرتكزات المنهاج	وحدات السياق (أفكار ذات علاقة بالتفكير الابتكاري)	الوثيقة: مناهج كل المواد للمرحلة الابتدائية أرقام الصفحات	مؤشرات التفكير الابتكاري	النسبة ضمن المرتكز البيداغوجي
المقاربة بالكفاءات	-منطق التعلم -تجنييد الموارد -حل وضعيات مشكلة -المعارف أدوات للتفكير	الصفحة: 07	-استجابات المتعلم ومنها التفكير الابتكاري للحلول -يجند معارفه لحل المشكلة التي تواجهه	30%
الوضعية المشكلة	تنمية التفكير الابتكاري (كفاءة عرضية -شاملة : ذات معطيات وتتطلب استراتيجيات ومعارف وتقنيات -مركبة: تستخدم عدة معارف	الصفحة: 25	-التفكير الابتكاري من الكفاءات العرضية (يوظفها المتعلم في جميع المواد والأحوال	20%
التجريب والتفاعل	-ذات دلالة: تحيل المتعلم إلى حياته اليومية	الصفحة 25	-يواجه المتعلم مواقف حياتية مركبة	

أظهرت الشبكة أن وزن مؤشرات التفكير الابتكاري مرتفع في جميع المرتكزات البيداغوجية، حيث يعكس تجنييد المعارف والمهارات قدرة المتعلم على الحساسية للمشكلات، ويظهر مستوى الطلاقة والأصالة في استجابات المتعلم. كما أن الوضعيات المشكلة المرتبطة بالحياة الواقعية تنمي مهارات المرونة، التي تعد مهارة أساسية ضمن التفكير الابتكاري.

وتؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه دراسات طيهال (2023) وسعادة وشيتويوي (2025) التي أشارت إلى أهمية البيئة التعليمية المحفزة للابتكار، حيث تعمل على تطوير مهارات التفكير الابتكاري على المستويات الأكاديمية المختلفة.

استنتاجات الدراسة:

استنادًا إلى ما تضمنه الإطار النظري للدراسة، وبالرجوع إلى أهميتها وأهدافها، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات المتعلقة بتوجهات المناهج الحديثة، ومنها المنهاج التربوي الجزائري، في تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين، وهي كالآتي:

يركز المنهاج الحديث على تمكين المتعلمين من التفكير المستقل من خلال اعتماد طرائق تدريس قائمة على حل المشكلات وإنجاز المشاريع العملية، عكس المنهاج التقليدي الذي يعتمد مقارنة المحتويات واسترجاعها من قبل المتعلمين.

تصميم الأنشطة التعليمية بطريقة مبتكرة ومحفزة للإبداع، بما يتيح للمتعلمين التعبير عن قدراتهم الابتكارية.

انسجام الخبرات التعليمية و التعلّمات المتاحة في المنهاج مع خصائص المتعلمين النمائية، بما يشمل قدراتهم العقلية، ميولهم، واحتياجاتهم.

منح المتعلم دورًا مركزيًا في العملية التعليمية التعلمية، بما يسمح له بالتفاعل الإيجابي مع الأنشطة المقدمة داخل الصف.

تعزيز التعلم القائم على المحسوس واستخدام الوسائل التعليمية التي تسهّل ربط التعليمات بالخبرات الحياتية، مما يعزز التفكير النقدي والابتكاري.

الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة التحليلية إلى أن المنهج التربوي الجزائري الحديث يسعى إلى دمج مهارات التفكير الابتكاري في العملية التعليمية، بما يتماشى مع أهداف التربية الحديثة الرامية إلى إعداد متعلم فاعل قادر على التكيف مع متغيرات العصر وحل المشكلات بطرق مبتكرة. وقد أظهرت مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة أن: المنهج الحديث يتجه نحو تمكين المتعلمين من التفكير المستقل عبر اعتماد استراتيجيات تعليمية قائمة على حل المشكلات والمشروعات العملية.

تصميم الأنشطة التعليمية محفز للإبداع ومتوافق مع قدرات المتعلمين النمائية وميولهم واحتياجاتهم.

للمتعلم دور محوري في العملية التعليمية، مما يعزز التفاعل الإيجابي مع التعلم والأنشطة الصفية.

استخدام الوسائل التعليمية ودمج التقنيات الحديثة يساهم في ربط التعلم بالخبرات الحياتية، ويحفز التفكير النقدي والإبداعي.

كما أبرزت الدراسة وجود بعض التحديات التي تحتاج إلى معالجة، أهمها اعتماد بعض المدرسين على التلقين واسترجاع المعارف بدلاً من توظيف الأنشطة المحفزة للابتكار، والحاجة إلى تكوين مستمر للكوادر التربوية لدعم تنفيذ المنهاج وفق الرؤية الحديثة.

في ضوء ذلك، تؤكد الدراسة على أن تعزيز التفكير الابتكاري في المنهاج الجزائري ليس مجرد خيار تعليمي، بل ضرورة تربوية واجتماعية لمواجهة التحولات المستمرة في مجتمع المعرفة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإعداد جيل قادر على الإبداع وحل المشكلات بفعالية.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على الاستنتاجات السابقة، يقترح الباحثان ما يلي:

تعديل الممارسات الصفية لدى بعض المدرسين التي تعتمد على التلقين واسترجاع المعارف، واستبدالها بأنشطة تعليمية محفزة على التفكير والابتكار.

إتاحة التكوين الدائم والمستمر للإطارات التربوية والمدرسين لضمان تنفيذ المنهاج وفق الرؤية التربوية الحديثة، والتي تمنح المتعلم دوراً فعالاً في اكتساب المعارف وتوظيفها في الابتكار وحل المشكلات الحياتية.

التدبير الجيد للفضاءات التربوية بما يخدم تعزيز التفكير بأنواعه المختلفة، وذلك من خلال إعداد أركان تربوية خاصة وتهيئة فضاءات مناسبة لتطبيق الأنشطة التعليمية المقررة.

إعداد الوسائل التعليمية ودمج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التعليمية وفق ضوابط تدعم إثارة دافعية المتعلمين وتحفزهم على التفكير بأنواعه، لا سيما التفكير الابتكاري.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، ف. خ. (2011). *أساسيات في المناهج الدراسية*. الموصل الغراق: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
- أحمد، أ. (2011). *الإبداع وحل المشكلات في التعليم المعاصر*. عمان: دار الفكر.
- الحري، ر. (2011). *الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشايب، ر. خ. &، مهري، ر. خ. (2018/09). *مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط*. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 493-506.
- العبيدي، م. ج.، العبيدي، ب. م. &، العبيدي، أ. م. (2010). *الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم*. عمان الأردن: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- العتوم، ر. ع. ي.، الجراح، ر. ع. أ. &، بشار، م. (2014). *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- القواسمة، أ. ح. &، أبو غزالة، م. أ. (2012). *تنمية مهارات التعليم والتفكير والبحث*. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الكناني، م. ع. (2011). *سيكولوجية الطفل المبيع*. عمان: دار المسيرة.
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2009). *الدليل المنهجي لإعداد المناهج*.
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2009). *المرجعية العامة للمناهج*. وزارة التربية الوطنية.
- المندلوي، ر. ع. (2025). *المناهج التعليمية المعاصرة رؤية متكاملة بين النظرية والتطبيق*. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- بشير، س. &، ليلي، ر. ج. (2022). Project Work and Creative Thinking Skills in the EFL Classroom. *THE TEACHER'S FORUM* 18(01), 527-542. مسترجع من <https://asjp.cerist.dz/en/article/207679>

بن حسين بي، ضيع م، و، غرغوط ع. (2021). مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
بثانوية المجاهد ضو صالح بالطريفواي. مسترجع من -222, 154214/article/en/asjp.cerist.dz/https://
242.

حمادنة ب. م. (2014). التفكير الإبداعي. إربد-الأردن: عالم الكتب الحديث.

خ ح. (2014). نظرية جون ديوي في التفكير وحل المشكلات. الجزائر: مطبعة التعليم الحديث.

زينب بي، محمد س. ش. (2025). The Level Of Creative Thinking Among Fifth-Grade Students
Of Primary Education In The City Of Touggourt (Algeria). *ELWAHAT Journal for Research and
Studies*, 18(01), 216-237. مسترجع من-
ghardaia.edu.dz/article/view/1761https://elwihat.univ-

سعادة س، و، شتيوي ع. (2025). A Comparative Study Of Creative Thinking Levels Among
University Students. *Journal of Sport Science Technology* 22(02), 103-117. مسترجع من
https://asjp.cerist.dz/en/article/278349

عبد العزيز س. (2013). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية. عمان: دار الثقافة للنشر
والتوزيع.

عطية م. ع. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

مرعي ت. أ، و، الحيلة م. م. (2009). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها.
عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مركز البحوث والتطوير التربوي. (2008). معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي. عدن
اليمن.

نوفل م. ب، و، سعيان م. ق. (2011). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. عمان: دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة.

وافية ط. (2023). Exploring Algerian pre-service EFL Teachers'. *Educational and Didactic
Research Review*, 12(S), 7-16. مسترجع من-
https://asjp.cerist.dz/en/article/234102

